نجاتي بدر

أشاد أولياء أمور وتربويون بما جاء باللائحه التنفيذية الخاصة بالانضباط السلوكي التى أعلنت عنها هيئة التعليم بالمجلس الأعلى للتعليم والتى قضت بالعديد من القرارات الملزمة للطلاب أهمها إلزام طلاب الثانوية بالإلتحاق بالخدمة العسكرية لمدة شهر مع مراعاة منح الطالب الحق في اختيار وتحديد الوقت والمستوى الدراسي المناسب له في الالتحاق بالخدمة العسكرية واتفق التربويون على إيجابيات الخدمة العسكرية التى تزرع قيمة المواطنة لدى الشباب وتنمى لديهم القدرة على الالتزام واتخاذ القرار المناسب وغيرها من الإيجابيات المتعددة مؤكدين وجود قبول لهذا القرار بين الطلاب مطالبين بضرورة وضع ضوابط وآليات معينة تضمن التنفيذ السليم وعدم تعارض هذا الأمر مع حق الطلاب في الاستمتاع بإجازاتهم واختيار الأماكن التى سيلتحقون بها لقضاء هذا الشهر لتتناسب مع قدراتهم والمناخ الحار الذى يسيطر على البلاد خلال فصل الصيف.

أشادوا باللائحة التنفيذية للانضباط السلوكي

أولياء أمور وتربويون: الخدمة العسكرية للطلبة تعلمهم المسؤولية واتخاذ القرارات

نظمي الجمل

طلال الأنصاري

عبدالله السعدي

محمد العمادي

طلال الأنصاري: اللائحة لاقت رضا وترحيباً من جانب طلابنا

عبدالله السعدي: القرارات تهدف لخلق أجيال قوية قادرة على تحقيق النجاحات

في البداية تقول السيدة مريم محمد عبدالله خبيرة محتوى مناهج العلوم بهيئة التقييم بالمجلس الأعلى للتعليم إن قرار اللائحة التنفيذية الملزم للطلبة بالالتحاق بالخدمة العسكرية لمدة شهر خلال المرحلة الثانوية هو قرار في غاية الأهمية وهادف من الدرجة الأولى ويصب في الطلبة أنفسهم أولاً ليصب في النهاية في المصلحة العامة حيث إن التحاق الطلبة بالخدمة العسكرية خلال هذه المرحلة الشديدة الخطورة سيضمن تعليمهم العديد من الإيجابيات الهامة والتى سيكون لها عظيم الأثر الطيب في التأثير على سلوكهم حيث تعلمهم الالتزام واكتسابهم صلابة الرجال وتأمل جميعاً أن تكون الضوابط التى سيتم العمل من خلالها بهدف التنفيذ راعت كافة الأبعاد على سبيل المثال ضرورة إجراء الفحوصات الطبية قبل إلحاق الطلاب مع اختيار أماكن تدريبهم على أن تكون ليست شاقة وتتناسب مع قدراتهم الجسمانية والسنية وغيرها من الأمور وأفضل أن تخصص أوقات معينة للالتحاق بالخدمة العسكرية كفترة الربيع على أن تكون أسبوعين إن أمكن.

ويقول الأستاذ الدكتور عبدالله السعدي الخبير التربوي والأستاذ الجامعي ورئيس مجلس إدارة مركز الدوحة التعليمي أن كافة القرارات التى أشارت إليها اللائحة التنفيذية هى قرارات لاقت استحسان الجميع سواء كانوا أولياء أمور أو طلابا وذلك لأنها راعت كافة الجوانب التى تضمن إعداد أجيال من طلبة الثانوية أقوياء ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة في سن مبكرة تدعمهم بعد ذلك الجامعة ليخرجوا بعد ذلك إلى العمل وهم قادرون على تحمل المسئولية التى تحقق النجاحات في معظم القطاعات و أن القرار الملزم بقضاء الطلاب شهرا بالخدمة العسكرية من أهم القرارات التى لا يستطيع أحد إنكار ما ستحققه من فوائد لأبنائنا وأنا أؤيد هذا القرار خاصة كولى أمر قبل أن أكون تربوياً ومتخصصا.

محمد يحيى

ويقول طلال على الأنصارى مدير وصاحب ترخيص مدرسة ناصر بن عبدالله العطية الثانوية المستقلة إننا نثمن قرار صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثانى ولى العهد ورئيس المجلس الأعلى للتعليم الخاص بالانضباط السلوكي والأخلاقي بالمدارس ونقدر الرعاية السامية لأبنائنا الطلبة من أجل بناء أجيال قادرة على مواجهه تحديات العصر وبناء الوطن ونؤكد على أن القرار لاقى الترحيب من قبل طلابنا والذى قضى بإلزامهم بالالتحاق بالخدمة العسكرية لمدة شهر مما يعزز فيهم روح الانتماء.

وتقول السيدة منى السعدى مديرة مدرسة الوجبة المستقلة إننى أرى أن القرارات التى تضمنتها اللائحة التنفيذية للانضباط السلوكي قرارات سليمة 100% فتوحيد الزي داخل كافة المدارس أمر في غاية الأهمية ويعطى مظهرا حضاريا رائعا كما أن منع القصات الغريبة وتطويل الشعر أمر من الواجب التلزام به كما أن إلزام الطلبة بالالتحاق بالخدمة العسكرية يعد من أهم القرارات التى تضمن تخريج أجيال قادمة واعدة قادرة على تحمل المسؤولية حيث تؤدى بالطلاب إلى اكتساب الخبرات وتدعم قيمة المواطنة لديهم وتنمى فيهم المشاركة والعمل في خدمة المجتمع وأيضاً تخلق لديهم قيمة الاحترام في كافة تعاملاتهم.

ويقول نظمي الجمل مدير المدرسة الفلسطينية إن قرار إلزام طلاب الثانوية بقضاء مدة شهر في الخدمة العسكرية قرار صائب تأخر صدوره حيث عملت به دول عديدة منذ القدم فقد كان لا يحصل الطالب على شهادته لو رسب في مادة «التربية العسكرية» التى كانت تدرس بالمدارس والجامعات وعامة القرار صائب جداً لما فيه من تعويد للطلبة على الانضباط السلوكي وبنمي فيهم كافة صور الاحترام والالتزام والصدق ولابد من وضع ضوابط سليمة ومدروسة من قبل هيئه التعليم وآلية لتنفيذ هذه الضوابط ومراقبتها بهدف الوصول إلى تحقيق الفائدة المرجوة من هذه القرارات التى شملتها اللائحة.

وقال السيد محمد علي مندني العمادي المدير العام وصاحب الترخيص لمدرسة الوكرة الثانوية المستقلة إن القرارات الأخيرة التي صدرت عن سمو ولي العهد إنما هي ترجمة صادقة لتفاعل القيادة مع الشعب والاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم ورغبتهم الأكيدة في توفير كل الوسائل الممكنة للارتقاء بهذا الشعب ومنها جاءت القرارات تلبية لحاجة الدولة الى اعداد اجيال قادرة على تحمل المسؤولية والشعور بالولاء لهذا الوطن العزيز فبالنسبة لقانون الضبط السلوكي فإن هذا القانون يساهم بشكل كبير في توفير المناخ الملائم لعملية التعليم والتعلم وخاصة مع وجود بعض السلبيات والتصرفات من بعض الطلاب التي تؤثر بشكل خطير على سير العملية التعليمية في المدرسة ووصلت في بعض الاحيان إلى استدعاء الشرطة فلاشك أن هذا القانون سيساهم بشكل فعال في القضاء على كثير من هذه السلبيات، ونحن منذ ان تولينا ادارة مدرسة الوكرة الثانوية المستقلة للبنين وضعنا قانوناً للضبط السلوكي واعتاد عليه طلابنا، وهو يتفق إلى حد بعيد مع القانون الذي أصدره سمو ولي العهد الأمين، والذي يمثل الضمانة للتكوين الشامل لشخصية الطالب سلوكيا وعلمياً.

أما بالنسبة لموضوع الخدمة الالزامية فهي مبادرة مشكورة من سمو ولي العهد لما سيكون لها من تأثير ملموس في تكوين الشخصية القطرية التي نطمح إليها والتي تصب كل قوى الدولة وسياساتها في هذا الهدف فهذا ينمي عند الطالب مفاهيم الانضباط والالتزام وتحمل المسؤولية وغرس قيم الفداء والتضحية والولاء للوطن. ونحن نطالب بضرورة التنسيق مع المؤسسات العسكرية في التمهيد لهذا القرار لمعرفة مدى امكانية الاستفادة من الامكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية.

وقال السيد صالح عبدالله الابراهيم مدير الشؤون الادارية والطلابية بمدرسة الوكرة الثانوية المستقلة: اتوجه في البداية بالشكر الجزيل لسمو ولي العهد الأمين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على اصداره هذا القانون الذي كنا ننتظره ونتمنى صدوره، حيث إننا لا نستطيع الفصل بين التربية والتعليم، ونحن بمدرسة الوكرة الثانوية المستقلة للبنين القانون هو الذي يحدد العلاقة بيننا وبين الطلاب وأولياء الأمور والموظفين وبالتالي صدر هذا القانون الرائع الذي خفف الضغط عن ادارات المدارس خصوصا في تعاملنا مع الطلاب أولياء الأمور لأننا وجدنا صعوبات في تطبيق بعض القوانين مثل استخدام الجوال داخل المدرسة، واولياء الأمور يصرون على وجودها مع ابنائهم وينزعجون من مطالبتنا لهم بالالتزام بقصات الشعر، وصدر هذا القانون فخفف عن ادارات المدارس العبء واصبح سنداً نستند إليه، وسيساهم هذا القانون في بناء الشخصية المسلمة العربية القطرية المتكاملة وفي السنوات الأخيرة بدأ الطلاب يتخلون عن الزي القطري وخاصة من فئة الشباب، ويعد هذا القانون رسالة واضحة من ولي العهد الأمين مؤداها أنه على الرغم من الانفتاح الذي تشهده البلاد فانه يجب الحفاظ على شخصيتنا وتقاليدنا الموروثة، وهذا القانون يمثل استجابة من سمو ولي العهد الأمين لمتطلبات واحتياجات شبابنا، فمساعدته على وعي بما يدور داخل اروقة المدارس، وبما يحتاجه الشباب في سبيل التنمية المتكاملة، أما عن الخدمة الالزامية فهي مطلب نطالب به وخصوصا في ظل الرفاهية والخيرات التي أنعم الله بها علينا في هذا الوطن الغالي، ومن خلال تلك الخدمة الالزامية سيتعرف الطلاب على مجالات سوق العمل، وسيتعرف المجتمع على قدرات الشباب وبالتالي يحدث التكامل الذي ننشده، ولا ننسى شكر المسؤولين بالمجلس الأعلى للتعليم والذين كان لهم دور فاعل في اعطاء الصورة المتكاملة لسمو ولي العهد الأمين عن الوضع بالمدارس الموجودة في الدولة، مما سأهم في إصدار ذلك القانون.

صالح الابراهيم

وقال محمد ياسين صديق باحث تربوي: بداية أحب أن ابدي سعادتي وتفاؤلي بصدور هذا القانون الذي سيعمل على ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الاسلامية الحميدة في نفوس ابنائنا، وسيساهم بشكل فعال في تكوين الشخصية المتكاملة لدى الطلاب من جميع نواحيها، حيث تولي العملية التعليمية والتربوية عنصري الضبط السلوكي والالتزام درجة كبرى من الأهمية عند صياغة مناهجها ورسم استراتيجياتها التربوية، وذلك لأهميتها القصوى في تربية الإنسان وصياغة وصقل شخصيته والشواهد كثيرة جدا على ذلك من القرآن الكريم والسنة المطهرة والأدب العربي وحضارة الاسلام وثقافته الاصيلة، ويعد السلوك الايجابي من الأهداف الاساسية التي يسعى المربون الى تنميتها ورعايتها ويأتي في هذا السياق العناية بسلوك الطلاب وانضباطهم لما لذلك من أثر عميق في توافقهم النفسي والاجتماعي وبناء شخصياتهم فانه يعول على القائمين على العملية التربوية والتعليمية وعلى رأسهم سمو ولي العهد الأمين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رئيس المجلس الأعلى للتعليم، اعطاء هذا الجانب جل اهتمامهم بدءا باستكشاف السلوك غير المقبول ثم تعديله وتقويمه ومتابعته والعمل على مساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات السلوكية التي تواجههم من خلال تفهم خصائص نموهم، وبناء الثقة لديهم وتقبل تصرفاتهم والحرص على اصلاحهم والاخلاص في ذلك، وبذل كل جهد لتنمية امكانات الطلاب في ممارسة الانضباط السلوكي لبلوغ المستوى المأمول في الجانب السلوكي، وصدور هذا القانون هو رسالة واضحة ان القيادة الرشيدة لهذا البلد تسعى إلى ما فيه خيره وصالح شبابه الذين سيصبحون عماد الأمة، ولهو لبنة مهمة في ذلك الصرح التعليمي الذي اتضحت معالمه بصورة تدعونا إلى الفخر.

اما بالنسبة لموضوع الخدمة العسكرية الالزامية للطلاب فهو موضوع مهم ويجب ان يطبق بأسرع وقت ممكن لأن فيه من الفوائد الكثير والتى ستعود على قطر الحبيبة بالنفع والخير ففيه اعداد للشباب على تحمل المسؤولية وتنمية روح الانتماء للوطن والمحافظة على طاقات الشباب الجبارة حتى لا تهدر فيما لا ينفع، ومن خبرتنا بدولة قطر نلاحظ الحاجة الماسة لتنفيذ هذا القرار، ولكن ينبغي مراعاة الحالة البدنية والصحية للطلاب واجراء الفحوصات الطبية للتأكد من مقدرة الطلاب على اداء تلك الخدمة، وتوجيه الطلاب الذين لم يجتازوا الفحوصات الطبية بسبب ضعف البنية الجسدية او بسبب الاصابة بمرض ما يمنعهم من الالتحاق بتلك الخدمة وتوجيههم إلى برامج اخرى تتناسب مع قدراتهم وتخدم مجتمعهم كالخدمة العامة في الشركات والمصانع والمؤسسات والوزارات المختلفة بالدولة.

مريم عبدالله: الخدمة العسكرية تكسب أبناءنا صلابة الرجال وأفضل فترة لها عطلة الربيع

نظمي الجمل: لابد من وضع ضوابط وآليات مدروسة تضمن تنفيذ قرارات اللائحة